الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٢٤ آذار ٢٠٢٤ | الموافق ١٤ رمضان ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٢٠٠ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 24, 2024 | No. 4200 | 18th year

٦ هذا رأي وزير الصناعة بالمشروعات الصغيرة.. تقدم سلعاً عالية الجودة وخافضة التكلفة

٨ لا صحة لرفع سعر ربطة الخبز التمويني عبر منافذ البيع إنما زيادة لعمولة المعتمد

١٠ مبادرات طرطوس تستهدف مئات الأسر في رمضان

١١ توزيع المازوت يساعد على ازدهار تربية الفروج في القنيطرة

الرئيس الأسد معزياً بضحايا «كروكوس»: عازمون على المضي معكم في حربنا المشتركة ضد الإرهاب

روسيا في حداد وطني.. المنفذون حاولوا التوجه لأوكرانيا.. وبوتين: سنعاقب كل من يقف وراء الإرهابيين

الوطن

لم تسمح موسكو بمضي أكثر من عدة ساعات، حتى أعلنت عن تمكنها إلقاء القبض على الجناة المتورطين بهجوم إرهابي استهدف مجمع كروكوس التجاري في ضواحي موسكو، والذي وصل عدد ضحاياه لما يزيد على 270 بين قتيل وجريح.

إعلان الأمن الروسي إلقاء القبض على المتورطين المباشرين، زامنه تأكيدات واضحة على لسان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن العقاب الحتمي لن يشمل الإرهابيين المنفذين بل سيمتد للمشغلين ومن يقف وراءهم، ليفتح الهجوم على المسرح الروسي، فصلاً جديداً في مسار الحرب على الإرهاب الممتد من سورية إلى أوكرانيا.

الرئيس بشار الأسد هاتف الرئيس بوتين وقدّم التعازي باسمه، وباسم الشعب السوري لروسيا قيادةً وشعباً، مؤكداً دعم سورية لروسيا في محاربة الإرهاب والإرهابيين.

وأشار الرئيس الأسد خلال المكالمة إلى أنها ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها روسيا للإرهاب عبر تاريخها، وكانت تخرج منتصرة في كل مرة، مشدداً على أن «الهجوم الإرهابي الأخير في موسكو يدلّ على أن العمليات الإرهابية لن تتوقف إلا بالقضاء التام على الإرهابيين، وأن تنظيم داعش هو توءم النازية، والأب الروحي لكليهما واحد».

وقال الرئيس الأسد: أعرف حجم الألم الذي يعتصر قلوب الشعب الروسي كله، لكننا على ثقة بأن روسيا ستخرج منتصرة من هذه المحنة، ونحن في سورية ننتظر انتصاركم لأننا عانينا ونعاني من الإرهاب، وإن الانتصار على الإرهاب والنازية سيعوّض عن الأذى الذي سبّبه الإرهابيون.

الرئيس بوتين شكر الرئيس الأسد على مشاعر التعاطف الصادقة، كما شكره على استعداد سورية لدعم روسيا في محاربة الإرهاب، وقال: «عندما نكون مع بعضنا يداً واحدة سيتحقق هدفنا وسيكون النصر حليفنا».

وقبل ذلك بساعات كان الرئيس الأسد قد أرسل برقية تعزية لنظيره الروسي اعتبر فيها أن هذا الهجوم الجبان الذي استهدف المدنيين الأبرياء يدل على العجز التام في جعل الشعب الروسي يحيد عن مبادئه وتمسكه بسيادة بلاده واستقلالية قرارها، ويرتبط مباشرة بالهزائم القاسية والموجعة التي تتكبدها النازية الجديدة وداعموها جراء العملية العسكرية الخاصة في دونباس.

وقال الرئيس الأسد: «نحن إذ ندين هذا الفعل الوحشي وكل ما يرتكبه الإرهابيون من سفك للدماء في أي بقعة في العالم، فإننا نؤكد عزمنا على المضي معكم في حربنا المشتركة ضد الإرهاب والتطرف العابر للحدود».

الهجوم الدموي استدعى إدانة دولية واسعة، وقدم عدد من زعماء العالم ومنهم الرئيسان الصيني شي جين بينغ والإيراني إبراهيم رئيسي تعازيهم للرئيس الروسي مؤكدين وقوفهم إلى جانب روسيا ووصف الرئيس الصيني ما جرى بالهجوم الإرهابي الخطير، لافتاً إلى أن السلطات الصينية أصيبت بصدمة عميقة إزاء الهجوم الإرهابي الذي وقع بالقرب من موسكو، معرباً عن دعمه القوي لجهود الحكومة الروسية للحفاظ على الأمن القومي والاستقرار في البلاد.

الرئيس بوتين أعلن في خطاب موجه للشعب الروسي الحداد الوطني في روسيا، اليوم الأحد على ضحايا العمل الإرهابي في كروكوس، واصفاً ما حدث بـ«الهجوم الإرهابي الدموي والهمجي».

وخاطب بوتين المواطنين الروس بالقول: لقد شرع المجرمون بدم بارد وبشكل متعمد في قتل مواطنينا وأطفالنا وإطلاق النار عليهم من مسافة قريبة، تماماً كما فعل النازيون قبل ذلك، عندما ارتكبوا مذابح في الأراضي المحتلة.

وأشار إلى أن منفذي الهجوم الإرهابي حاولوا التوجه إلى أوكرانيا حيث تم إعداد منفذ لهم، موضحاً أن سلطات التحقيق وإنفاذ القانون ستفعل كل شيء للوقوف على تفاصيل الهجوم، مؤكداً أن «جميع مرتكبي هذه الجريمة ومنظميها وعملائها سيتعرضون لعقوبة عادلة ولا مفر منها، هم ومن يرشدهم، وأكرر، سوف نحدد ونعاقب كل من يقف وراء الإرهابيين الذين أعدوا هذه الفظائع». ولفت بوتين أن روسيا اجتازت اختبارات صعبة كثيراً وسيكون الأمر كذلك هذه المرة أيضاً، مؤكداً أن «لا أحد ولا شيء يستطيع أن يهز وحدتنا وإرادتنا، إن تصميمنا وشجاعتنا هما قوة شعب روسيا الموحد».

الأمن الفدرالي الروسي أعلن اعتقال 11 شخصاً، متورطين في الهجوم الإرهابي الذي استهدف مجمع «كروكوس سيتي هول»، بينهم 4 شاركوا فيه بصورة مباشرة، في حين قالت لجنة التحقيقات الروسية: إنه تم اعتقال 4 أشخاص في مقاطعة بريانسك، قرب أوكرانيا، بسبب تورطهم في الهجوم الإرهابي.

وأوضح جهاز الأمن الفدرالي أن المتورطين في الهجوم خططوا لعبور الحدود الروسية- الأوكرانية، مضيفاً: إنهم كانوا على تواصل مع أشخاص على الجانب الأوكراني.

ونشرت الأجهزة الروسية مقاطع مصورة من تحقيقات جرت في الشارع مباشرة بعد القبض على المنفذين، الذين اعتقل اثنان منهم في منطقة بريانسك على مقربة من الحدود مع أوكرانيا، وقال أحدهما إنهما كانا ينويان قطع الحدود نحو البلد الجار، فيما اعتقل ثالث في منطقة قريبة من مكان وقوع الحادث.

وزارة الداخلية الروسية أكدت أن منفذي الهجوم الإرهابي أجانب وليس بينهم أي مواطن روسي، وقالت المتحدثة باسم وزارة الداخلية إيرينا فولك في بيان: «تداولت عدد من شبكات التواصل الاجتماعي اليوم مزاعم مفادها أن أربعة من المشتبه بهم في الهجوم الإرهابي الذي وقع أمس في مجمع كروكوس والذين فروا في سيارة وتم اعتقالهم بعد ذلك في منطقة بريانسك هم مواطنون روس وهذه المعلومات غير صحيحة فجميعهم أجانب».

> **بوتين للرئيس الأسد: مع بعضنا يداً واحدة سيتحقق هدفنا وسيكون النصر حليفنا**

رئيسا مجلس الشعب والحكومة يعزيان بضحايا «كروكوس»

وكالات

عزى رئيس مجلس الشعب حموده صباغ ورئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس بضحايا الهجوم الإرهابي الذي استهدف مجمع «كروكوس سيتي هول» للتسوق بالقرب من العاصمة الروسية موسكو.

وأرسل رئيس مجلس الشعب رسالتي تعزية إلى رئيس مجلس الدوما الروسي فيتشيسلاف فولودين وإلى رئيسة مجلس الاتحاد للجمعية الفيدرالية لروسيا الاتحادية فالنتينا ماتفينكو عبر فيهما عن إدانة مجلس الشعب للهجوم الإرهابي الغادر والجبان.

وأعرب صباغ عن التضامن التام والمشاركة العميقة لمشاعر الحزن والألم مع أهالي وأسر الضحايا سائلاً الله عزّ وجل أن يتغمدهم برحمته الواسعة ويسكنهم فسيح جناته ويمن بالشفاء العاجل على جميع الجرحى والمصابين.

من جانبه أرسل رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس لنظيره الروسي ميخائيل ميشوستين، برقية تعزية بضحايا الهجوم الإرهابي، وقال عرنوس في البرقية: باسم مجلس الوزراء في سورية وباسمي شخصياً، أعرب عن تضامننا التام مع الحكومة الروسية، وتعازينا الحارة لكم ولعائلات الضحايا الذين سقطوا جراء العمل الإرهابي.

وأضاف: إن الحكومة السورية إذ تدين وتستنكر بأشد العبارات هذا العمل الإرهابي الجبان، فإنها تدعو إلى محاسبة مرتكبيه والمخططين والداعمين له، ولفت إلى أن حكومة سورية تؤكد حرصها على ترسيخ التعاون مع حكومة روسيا الاتحادية في مواجهة الإرهاب الدولي وأدواته بما يحقق السلام والاستقرار لشعبينا الصديقين ولشعوب العالم كافة.

وأول أمس الجمعة أدانت سورية بأشد العبارات الاعتداء الإرهابي، وقالت وزارة الخارجية في بيان: تدين سورية بأشد العبارات العمل الإرهابي الجبان الذي وقع في مجمع كروكوس، والذي يأتي بعد الإنجازات الكبرى التي حققها الشعب الروسي الصديق وخاصة في العملية الخاصة التي ينفذها الجيش الروسي في منطقة دونباس، وكذلك في الانتخابات التي جرت قبل عدة أيام وأثبت فيها الشعب الروسي دعمه لجيشه وقيادته الحريصة على حقوق الاتحاد الروسي وصحة موقف قيادته في مواجهته للمخططات الاستعمارية الغربية ولإيجاد عالم جديد متعدد الأقطاب يزيل كل أشكال الهيمنة والعدوان التي ترتكبها الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية.

تظاهرات إدلب المستمرة تتسع وتطالب بإعدام «الجولاني»

الإرهاب في مرمى نيران الجيش واشتباكات عنيفة في البادية

حلب- خالد زنكلو
حماة - محمد أحمد خبازي

دكت وحدات الجيش العربي السوري الخطوط الأمامية لإرهابيي تنظيم جبهة النصرة في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، رداً على خرقهم وقف إطلاق النار واعتدائهم على نقاط انتشار وحدات الجيش العربي السوري، وتمكنت من قتل وجرح أكثر من 25 إرهابياً، على حين خاضت وحدات من الجيش، اشتباكات ضارية مع خلايا من تنظيم داعش الإرهابي في قطاعات بادية تدمر بريف حمص الشرقي، وفي منطقة الرصافة ببادية الرقة وفي جبل البشري ببادية دير الزور.

وبين مصدر ميداني في ريف إدلب الجنوبي أن يوم أمس شهد تصعيداً من قبل إرهابيي ما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي تقودها ما تدعى «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لـ«النصرة»، باتجاه نقاط تمركز الجيش العربي السوري بالقرب من خطوط تماس جبل الزاوية.

وقال المصدر لـ«الوطن»: إن وحدات الجيش العربي السوري ردت بقوة على استهداف نقاطها وأطلقت وابلاً من قذائف المدفعية الثقيلة نحو مصادر النيران عند الخطوط الأمامية لجبهات جبل الزاوية، حيث أخطر بؤرة إرهابية في منطقة «خفض التصعيد» بإدلب والأرياف المجاورة، واستطاعت القضاء على أكثر من 10 إرهابيين، بينهم جنسيات غير سورية، وجرح أكثر من 15 آخرين.

وفي جبل الزاوية أيضاً، ذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن» في بلدة الرامي، إلى الجنوب من طريق حلب- اللاذقية والمعروف بطريق «M4»، أن انفجارات ضخمة غير معروفة السبب حدثت فجر أمس في مستودع ذخيرة تابع لـ«النصرة» غرب البلدة أدى إلى اندلاع النيران فيه وتدمير كل محتوياته، إضافة إلى مقتل 3 حراس من الإرهابيين نقلتهم سيارة إسعاف إلى أحد مشافي مدينة أريحا القريبة من مكان وقوع الحادث.

وفي البادية الشرقية، خاضت الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة أمس، اشتباكات ضارية مع خلايا من تنظيم داعش الإرهابي الذي رفع مؤخراً وتيرة هجماته المباغتة على نقاط لها بعدة قطاعات من البادية، إضافة لاستهدافه ورشات جمع الكمأة المدنية.

وأوضح مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الاشتباكات تركزت في قطاعات بادية تدمر بريف حمص الشرقي، وفي منطقة الرصافة ببادية الرقة وفي جبل البشري ببادية الزور، مشيراً إلى أن الدواعش تكبدوا خسائر بالأفراد والعتاد، فيما ارتقى عدة عناصر من الجيش والقوات الرديفة شهداء في بادية تدمر.

في غضون ذلك، تواصلت التظاهرات في مدن وبلدات إدلب، وللأسبوع الرابع على التوالي، ضد «النصرة» ومتزعمها الإرهابي المدعو «أبو محمد الجولاني»، على خلفية حملة الاعتقالات التي طالت إرهابيي الصف الأول في التنظيم الإرهابي وأنباء التعذيب في سجونه وتنكيله بالأهالي والمناوئين له.

وبينت مصادر محلية في إدلب لـ«الوطن» أن التظاهرات شملت بعد صلوات تراويح ليلة الأحد مدن أرمناز ودركوش وسلقين وبلدة حفسرجة شمال غرب المحافظة، ولفتت إلى أن المتظاهرين حملوا لافتات ورددوا شعارات تطالب بإعدام «الجولاني»، بعدما دعت التظاهرات السابقة إلى تنحيته وحل تنظيمه الإرهابي، مشيرة إلى أنها اكتسبت زخماً كبيراً غير معهود.

عناصر للجيش العربي السوري يستهدفون الإرهابيين في ريف إدلب الجنوبي (عن الانترنت)

غوتيريش يحذر من كابوس المجاعة والكونغرس يرد بحظر تمويل «أونروا»!

حرب الإبادة والعجز الدولي يرفعان عدد الشهداء لأكثر من ٣٢ ألفاً

الوطن

على الوتيرة ذاتها من الإجرام والإبادة والقتل، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي حربها على مدنيي غزة، موصلة عدد الشهداء إلى ما يزيد على 32 ألفاً ومستمرة بحصار مجمع الشفاء الطبي مع إقرارها بإعدام 170 فلسطينياً واعتقال أكثر من 800 آخرين في المنطقة.

وزارة الصحة الفلسطينية أكدت في بيان لها أمس ارتفاع عدد ضحايا عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل منذ السابع من تشرين الأول الماضي على قطاع غزة إلى 32142 شهيداً و74412 جريحاً.

المقاومة الفلسطينية بدورها خاضت اشتباكات ضارية مع جيش الاحتلال في منطقة البورةَ شرق بيت حانون شمال قطاع غزة، وفي دوّار العلم وسط بني سهيلا شرق محافظة خان يونس، جنوب القطاع.

ومع اشتداد وتيرة الاشتباكات تراجعت آليات الاحتلال من منطقة المواصي غرب خان يونس، بعد توغل إسرائيلي استمر لعدّة ساعات.

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قال أمس في تصريحات له من أمام معبر رفح من الجانب المصري، على الحدود مع القطاع: إن أطفال ونساء غزة عالقون في كابوس لا يتوقف والجوع والمرض يقضان مضاجعهم، موضحاً أن عائلات بأكملها وأجيالاً في غزة قُضي عليها بسبب المجاعة التي تتربص بالسكان.

غوتيريش أشار إلى أن زيارته إلى المعبر تأتي لتسليط الضوء على الصعوبات التي يواجهها الفلسطينيون في قطاع غزة، مشدداً على أن الوقت حان لوقف إطلاق نار إنساني والسماح بدخول المساعدات الإنسانية في قطاع غزة، محذراً من أن أي اقتحام بري لمدينة رفح سيكون بمثابة الكارثة.

وفي السياق أعلن المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، فيليب لازاريني أن «السكان في شمال غزة يعيشون على حافة المجاعة»، مشيراً إلى أن «آخر مرة تمكنا من إرسال مساعدات غذائية إلى شمال غزة كانت منذ نحو شهرين».

التحذيرات الأممية لم تمنع الكونغرس الأميركي من الموافقة على اقتراح يحظر تمويل وكالة «أونروا» حتى عام 2025 على الأقل.

في السياق أرجأ مجلس الأمن الدولي التصويت على مشروع قرار، كان مقرراً أمس، أعدّه أعضاء غير دائمين، يدعو إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة خلال شهر رمضان المبارك، إلى غد الإثنين.

وكشفت مصادر دبلوماسيّة لوكالة «فرانس برس»، أن هذا الإرجاء تقرّر للسّماح بإجراء مزيد من المناقشات بشأن مشروع القرار البديل هذا، الذي أعدّه عدد من الأعضاء غير الدّائمين في المجلس، هم: الجزائر، مالطا، موزمبيق، غويانا، سلوفينيا، سيراليون، سويسرا والإكوادور.

ويحضّ مشروع القرار البديل على وقف نار إنساني فوري في شهر رمضان يقود إلى وقف دائم للنّار، وإزالة كلّ العقبات أمام المساعدات الإنسانية.

أسرة فلسطينية تعيش على أنقاض منزلها المدمر نتيجة قصف الاحتلال الإسرائيلي على غزة (أ ف ب)

متوقع وضعه بالخدمة منتصف الشهر القادم والبدء بمد إسفلت بحجم 4 آلاف متر مكعب

نفق المواساة شارف على الانتهاء

فادي بك الشريف

توقع مدير الدراسات الفنية في المحافظة معمر الدكاك أن يكون مشروع «عقدة المواساة» المرورية في الخدمة منتصف الشهر القادم مع استكمال مختلف الأعمال ضمن جهود من مختلف المديريات الخدمية والقائمين على تنفيذ المشروع، مؤكداً أن نسبة تنفيذ المشروع وصلت إلى 95 بالمئة.

وتفقد محافظ دمشق محمد طارق كريشاتي الأعمال التي شارفت على الانتهاء في المشروع من تنفيذ المقطع الأخير من أرضية النفق وتركيب أعمدة الإنارة وتنفيذ الأرصفة على جانبي الطريق وتوسيع الطريق الصاعد من دوار المواساة باتجاه الشيخ سعد، إضافة إلى إعادة توزيع الحارات المرورية ومد قميص إسفلتي للطرق المحيطة بالمشروع وزراعة الأشجار.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن الدكاك أنه تم البدء بأعمال التزفيت اعتباراً من الأمس، مبيناً أن المشروع بحاجة إلى 4 آلاف متر مكعب من مادة الإسفلت سواء داخل النفق أم على مختلف محيط المشروع، مع تنفيذ الأعمال الإنشائية وعمليات الإكساء والتجميل.

وأشار إلى أهمية المشروع الذي يعتبر من أهم وأضخم المشاريع الخدمية والتنموية المنفذة ضمن خطة المحافظة، مشيراً إلى تركيب أكثر من 100 عمود إنارة، مبيناً أنه تم الاتفاق مع إدارة مشفى الأطفال على تجهيز المدخل خلف المشفى لزوار المشفى، على أن تخصص الساحة بـ300 متر مربع، ومكان لاستراحة الزوار للحد من الافتراش والجلوس على الطرقات الرئيسة.

وأكد دكاك أن المشروع الذي تنفذه مؤسسة الإنشاءات العسكرية فرع دمشق، سيخفف من الازدحامات بنسبة 60 بالمئة.

الناقل يسمح بتنفيذ التوقيع الرقمي والتحقق منه على المعاملات الإلكترونية

«الاتصالات» تعلن عن المرحلة الثانية لتنفيذ استراتيجية التحول الرقمي

رامز محفوظ

كشفت وزارة الاتصالات والتقانة عن دخولها في المرحلة الثانية من مراحل تنفيذ إستراتيجية التحول الرقمي للانتقال لخدمات حكومية رقمية متكاملة تفاعلية.

وأوضح مدير التحول الرقمي في وزارة الاتصالات والتقانة تامر تامر في تصريح خاص لـ«الوطن» أن استكمال المرحلة الثانية من مشروع ناقل البيانات الحكومية الإلكتروني يأتي بعد عام على الانطلاق بمرحلته الأولى، مضيفاً: يتم خلال منظومة الناقل التحويل بين البروتوكولات المستخدمة بمنظومات الجهات الحكومية على نحو يضمن سرية وسلامة البيانات عند نقلها من منظومة إلى أخرى.

وأضاف تامر: إن الناقل الحكومي يتميز بلوحة تحكم تمكن من الوصول لجميع منظومات الجهات المرتبطة، وتتيح الإضافة والتعديل على الخدمات الحكومية وبوابات الدفع الإلكتروني لرسوم هذه الخدمات، إضافة لوجود إمكانية إدارة الصلاحيات المبنية على الأدوار لا على المستخدمين، حيث يمكن من خلال لوحة التحكم أيضاً إيقاف أو تشغيل خدمات معينة من دون التأثير في عمل المنظومة.

ولفت مدير التحول الرقمي إلى أنه تم تصميم وبناء منظومة الناقل بالمرحلة الأولى من دون أي قيود تؤثر في المراحل اللاحقة، لافتاً أن الناقل الحكومي الإلكتروني يسمح بإمكانية تنفيذ عمليات التوقيع الرقمي والتحقق منها على وثائق المعاملات الإلكترونية.

وأعلنت الوزارة عبر صفحاتها الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي بأنها تتابع تنفيذ المشاريع المتعلقة ببناء البنى التحتية اللازمة لتحول رقمي يحقق أهدافه بتحسين وتطوير الخدمات الحكومية المقدمة للمواطن، وذلك مع انتهاء المرحلة الأولى «المرحلة التأسيسية» من مراحل تنفيذ استراتيجية التحول الرقمي.